بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الأربعاء، ١١ من شوال ١٤٤٦ هـ | ٢٠٢٥/٠٤/٠٩م | رقم الإصدار: ١٤٤٦هـ / ١٠٧

بيان صحفي

لن تنتهي إبادة أطفال غزّة إلا بتحريك جيوش المسلمين

(مترجم)

وفقاً لبيان صادر عن اليونيسف في ٣١ آذار/مارس، فقد استشهد أكثر من ٣٢٠ طفلاً وجُرح أكثر من ٦٠٠ في غزة منذ أن استأنف كيان يهود قصفه المكثف على القطاع في ١٨ آذار/مارس، أي بمعدل ١٠٠ طفل يوميا على مدار الأيام العشرة السابقة. وذكر البيان أن "معظم هؤلاء الأطفال نزحوا ولجأوا إلى خيام مؤقتة أو منازل متضرّرة". كما استشهد عشرات الأطفال في يوم العيد، وعدد أكبر بكثير في غارة جوية على مدرسة دار الأرقم في شمال غزة في ٣ نيسان/أبريل، والتي كانت بمثابة مأوى للعائلات النازحة. استشهد أكثر من ١٧٤٠٠ طفل منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣م، مع دفن عدد كبير تحت الأنقاض. في الواقع، تمّ قتل طفل في المتوسط كل ٤٥ دقيقة، و٣٠ طفلاً كل يوم على مدار الأشهر الثمانية عشر الماضية. ٣٠% من هؤلاء الأطفال هم دون سنّ الخامسة. كل هذا إلى جانب الجوع المروّع وسوء التغذية والأمراض التي يمكن الوقاية منها، والتي تصيب الأطفال بسبب منع كيان يهود المجرم دخول الغذاء والدواء وغيرها من الضروريات إلى القطاع، الأمر الذي ساهم أيضاً في وفاة الأطفال. ووفقاً لمنظمة "أنقذوا الأطفال"، تُصنّف الضفة الغربية وقطاع غزة الآن أنهما أخطر مكان في العالم بالنسبة للأطفال، وتُعاني غزة حالياً من أعلى معدل لسوء تغذية الأطفال على مستوى العالم.

لن تنتهي إبادة أطفال فلسطين هذه بوضع الأمل في إنهائها على الحكومات الغربية وأدواتها ومؤسساتها، بما في ذلك الأمم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية. لقد أثبتت هذه الدول والهيئات عجزها وعدم رغبتها في تقييد يد الاحتلال عن ارتكاب جرائم القتل الجماعية. في ظلّ هذا النظام العالمي المنعدم أخلاقياً والذي تهيمن عليه القوى الغربية، لا توجد خطوط حمراء للفظائع التي يرتكبها كيان يهود ضدّ أهل فلسطين، أو حتى وقف تزويده بالأسلحة التي يستخدمها في تنفيذها. ولن تنتهي هذه الإبادة الجماعية إلا بتحرك جيوش المسلمين للدفاع عن أمتهم واقتلاع هذا الكيان السرطاني.

وعليه، فإننا نوجه نداءنا إلى علماء المسلمين، وأئمة المساجد، ووسائل الإعلام، والصحفيين، والشخصيات المؤثّرة، وكل مسلم يرغب بصدق في إنهاء هذه المذبحة، وأن يشهد تحرير كامل أرض فلسطين، أن يضغطوا على الجيوش كي تتحرك فورا للدفاع عن أهل غزة، وإزالة هذه القيادات الخائنة في بلادنا، وإقامة الخلافة على أنقاضها؛ بوصفها درع الأمة وحارسها كما وصفها نبينا الحبيب ﷺ: **«إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ»**.

ولجيوش المسلمين نقول: ألا تستحيون من البقاء في الظلّ بينما يباد أهلكم في فلسطين؟! أين شرفكم العسكري؟! وما فائدة أسلحتكم إن لم تكن للدفاع عن المسلمين وأرضهم ودينهم؟! ألا يُرعبكم قول ربكم: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ**﴾؟! ما هو إرثكم وكيف ستُذكرون؟ هل سيكون كمن تخلى عن الأقصى وفلسطين المباركة، وخذل المسلمين، أم كمن حرّر المسجد الأقصى، وضمن للمسلمين الأمن والحماية؟ لذا انفضّوا عن هؤلاء الحكام الظالمين، وكونوا أنصار اليوم لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة حتى تفوزوا بعز الدنيا والثواب الجزيل في الآخرة.

القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ **جوال:** ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣

بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info